نطاقها أو مصدرها تحديدا دقيقا مضبوطا وهذه الرغبة لها صفة الديمومة، وتحافظ على الكيان الاجتماعي وتدرأ ما يهدد قيمه .

أساليب تغيير الرأي العام :

عددت أساليب تغيير الرأي العام فهناك أساليب سلبية وهناك أساليب ايجابية،ومن بين هذه الأساليب

١. **أسلوب التكرار والملاحظة** : يؤمن الكثير بأن أسلوب التكرار هو أنجح الأساليب لتغيير الرأي العام وهذا الأسلوب اتبعته ألمانيا قبل الحرب العالمية الثانية. وقد وصف (غوبلز) وزير الإعلام الألماني قبل الحرب العالمية الثانية هذا الأسلوب قائلا: إن سر الدعاية الفعالة يكمن لا في إذاعة بيانات تتناول آلاف الأشياء، ولكن في التركيز على بضع حقائق فقط، وتوجيه آذان الناس وأبصارهم إليها مرارًا وتكرارا.

٢. **أسلوب الإثارة العاطفية** :إن احترام الجماهير يقوم على المناقشة والإقناع، أما إثارة عواطفها فما هو إلا تعبير عن الاحتقار لتلك الجماهير. لقد كان القائمون على الإعلام في ألمانيا قبل الحرب العالمية يؤمنون بأن استجابة الجماهير تقوم على العاطفة لا على العقل ولذلك فقد وجهوا جهودهم إلى مخاطبة العواطف، وخاصة عاطفة إثارة الحقد والكراهية التي تقوم على التشهير والتشويه وقلب الحقائق.

٣. **أسلوب عرض الحقائق** :ويعتمد هذا الأسلوب على عرض الحقائق كما هي على الجماهير إيمانًا بأن الحقائق الناصعة أقوى أثرا وأبقى على الزمن من عرض الأكاذيب والشائعات، وهذا الأسلوب يقوم على احترام عقلية الجماهير، واحترام توجهـــــــــــــات الـــــــــــــوطن.

٤. **أسلوب تحويل انتباه الجماهير** :إن معارضة الرأي السائد بين الجماهير هو أمر صعب فمعارضة رأي أو تيار قد استقر في نفوس وعقول الجماهير يبدو صعبًا حتى

لو كان ذاك الرأي أو التيار خاطئًا لذلك نرى الكثير من القائمين على الإعلام يلجؤون في مثل هذه الحالة إلى تحويل انتباه الجماهير إلى موضوع آخر في مثل أهمية الموضوع الذي تتبناه الجماهير.

٥. **أسلوب الإشاعات** :إشاعة معينة تجعل الناس يهتمون بقضية معينة كانوا غير مهتمين بها من قبل.

والرأي العام ليس دائما على صواب، فقد يكون نتيجة لتأثير قوّى ضاغطة لها قوتها ولها وسائلها الفاعلة. كما أن الرأي العام ليس صالحًا دائما فنرى في الغرب رأيًا عاما يدعم الفساد كالإجهاض وتقنين الفاحشة وغيرها. ويجب التنبيه إلى أن ليست كل توجهات الرأي العام إيجابية، فالجماهير قد لا تكون على درجة من الوعي السياسي والثقافي فيكون تحركها استجابة لتأثيرات: داخلية أو خارجية قد توجهها للطريق الخطأ الذي لا يخدم الوطن ولا مصالحه العليا. كما أن صناع القرار قد لا يستطيعون إما لأسباب أمنية أو لاعتبارات أخرى إحاطة الجماهير بكل ما يتعلق بسياساتها أو توجهاتها لإيمانها بأن غالبية الجماهير وخاصة البسطاء يجهلون المصلحة الحقيقية للوطن خاصة تجاه موقف ما أو قضية معينة، فالسواد الأعظم غالبًا ما يتحرك تحت تأثير العاطفة والارتجال والتسرع.

٦. أسلوب افتعال الأزمات:

فقد عرفت الإنسانية في تاريخها الطويل أزمات عديدة سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية وتركت آثارها الخطيرة على الإنسان ومستقبله ولكن المقصود بافتعال الأزمات كأسلوب من الأساليب الحديثة لتغيير الرأي العام هو استغلال بعض الأحداث أو الظروف _وربما تكون محدودة_بنجاح من أجل خلق أزمة تؤثر في الرأي العام وتستفيد منها الدولة التي تستخدم هذا الأسلوب.